

صفة الصفوة

صبي يداوم حضور المجلس ويحب الخير وقد دام مرض عينه فادع له فدعاني فأتيته فأدخل
خنصره في فيه ثم مسح عيني به فبقيت بعد ذلك نحو ستين سنة لم ترمد عيني فلما خرجت سألت
عنه فقل لي هذا أبو بكر الدينوري صاحب ابن سمعون .
توفي الدينوري في شعبان سنة ثلاثين وأربعمئة .
338 أبو الطيب طاهر بن عبد الله ابن طاهر الطبري .
ولد بآمل في سنة ثمان وأربعين وثلاثمئة وسافر في طلب العلم سمع من أبي أحمد
الغطريفي والدارقطني والمعاوي بن زكريا وغيرهم وتفقه على أبي الحسن الماسرجسي وبرع في
الفقه وجمع التقوى إلى العلم وولى القضاء بربيع الكرخ بعد أبي عبد الله الصيمري وقد كان
رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال له يا فقيه فكان يفرح ويقول سمانى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقيها